شكيب عوض .. الإنسان الرائع والمبدع المتميز !!

شكيب عوض وعبدالقادر خضر وجهان لعملة واحدة !!

محمد عمر بحاح

● أعتقد أن مايميز شكيب عوض عن كثير من زملائه الصحافيين هو إخلاصه وحبه لتخصصه كناقد ومحرر فني . وهذا شيء تفتقد إليه الصحافة في اليمن . الصحفي اليمني ، لم يدرك مع الأسف اهميه التخصص لذا نراه يكتب في كل شيء في السياسة ، الاقتصاد ، والثقافة والفن والمنوعات والصحفيون الرياضيون ربما هم الاستثناء الوحيد . وفي رأيي المتواضع ، إن ذلك حرم الصحافة اليمنية من المتخصصين .. وحرم الصحفي من أن يكون مبدعاً ومجيداً ، وأن يحوز الشهرة التي يستحقها مثله مثل أي صحفي آخر في الدنيا .

.. شكيب عوض ، وهذا ما يميزه عن سواه ، أدرك منذ وقت مبكر أهمية التخصص في مهنة الصحافة التي أحبها وأخلص لها .. لهذا أبدع وأجاد ، وكون له اسماً في عالم الصحافة الفنية والصحافة بوجه عام . وربما لهذا استحق اللقب الذي أطلقه عليه البعض بأنه ذاكرة المدينة عدن ولا أعرف من يماثل شكيب عوض رحمه الله في هذا الاخلاص والحب لتخصصه سوى الزميل عبدالقادر خضر - أطال الله في عمره- فكلاهما وجهان لعملة واحدة ، ويكمل أحدهما الآخر مع الفارق في الاهتمامات . فبينما كان ميل شكيب نحو السينما أكثر ، وكل ما يتعلق بهذا العالم الساحر الذي يجمع كل الفنون ، فإن خضر يتجه بميله واهتمامه نحو عالم الفن والفنانين ، عالم الموسيقى والطرب والمطربين وإكتشاف المواهب الغنائية الجديدة دون أن يهمل الجوانب الاخرى .

هذه ميزة اولى أراها في شكيب عوض ..

● أما الميزة الثانية فهي تواضعه الجم على رغم شهرته .. وهي شهرة لم تأته بين ليلة ومنحاها ، بل وصل إليها عبر رحلة كفاح طويلة ، استغرقت عشرات السنين من البحث والتنقيب ، والسهر والتعب والجهد والكتابة المخلصة والصادقة ، وحين أتته الشهرة أخيراً ظل على تواضعه الانساني ، لهذا أحبه الناس جميعاً بدون استثناء .. وأحسوا بموته أن جزءاً عزيزاً وغالياً منهم ينسلخ منهم ..

● أما الميزة الثالثة في شكيب عوض ، فهي قدرته على الوصول الى القارئ العادي والمتلقي العادي ، والمتلقي العادي عبر اسلوبه الذي اعتمده ، والقائم على البساطة والسهل الممتنع وأحياناً اللهجة العدنية ، المفهومة من كل الناس ، فحبب إليهم السينما وجعلها في نطاق اهتمامهم وفهمهم حتى عندما يتعلق الامر بالنقد السينمائي ..وهي مقدرة لاتتأتى لكل الناس .

● أما عن شكيب الانسان ، الزميل والصديق ، فتلك رحلة زمالة طويلة لايكفي حديث قصير كهذا أن يفي به ، أوان يفي المرحوم حقه . ولعل الزملاء ممن تحدثوا قبلي ، أو من سيتحدثون بعدي قد أوفوا الموضوع حقه ، رغم شعوري أن شكيب يستحق منا جمعياً أكثر من ذلك نظراً لما كان يتمتع به من سجايا نبيلة ، وأخلاق فاضلة .

● وثمة كلمة أراها مهمة أردت أن أقولها حتى لا يحدث لنا ولزملاء المهنة ما حدث لشكيب.. ولسواه لماذا لايكون للصحفيين صندوق ضمان اجتماعي يرعاهم في مرضهم ، وفي شيخوختهم ، ويرعى أسرهم بعدهم ؟! الى متى يشحذون ثمن العلاج كلما مرض أحدهم ، ويستعطفون هذا المسؤول أو ذاك ليحظى بفرصة علاج في الخارج ؟!

● أما كلمتي الاخيرة التي أحببت أن أصارحكم بها . وكل الزملاء ، وكل المسؤولين فهي .. لماذا كل هذا الاهمال للمبدع عندما يكون على قيد الحياة لماذا نتجاهل ابداعه ، وعطاءه ، ومعاناته وألمه ومرضه .. وفجأة حين يواتيه الأجل يبدأ الاهتمام به وكأنه لم يكن بالامس حياً بيننا نتفرج على ألمه ومرضه والقهر الذي يفترسه؟!

هذه محنة عربية ، ومحنة يمنية بإمتياز .. وقد آن لنا أن نهتم بإحيائنا قبل يأخذهم الموت منا .. أن لنا أن نتخلص من هذه العادة فنكرم من يستحق على عطائه ، وتضحياته ، والخدمة الجليلة التي قدمها لوطنه وشعبه كل في مجاله . ولا أقصد هذه السنة الحسنة لمتداكم وبقية المنتديات في عدن في إحياء ذكرى الفقيد الغالي ..

ولو كان شكيب عوض حياً بيننا ، وقرأ ما كتب عنه بعد موته وسمع ما قيل عنه ، بعد أن صار في عالم غير هذه الدنيا لكان ابتسم بألم قلبه الموجع .. ولقال في نفسه لو أن كل ذلك الذي كتب وقيل عني وأنا قادر على قراءته وسماعه ، لربما مدني ببعض الزيت في قنديل الحياة الموشك على الانطفاء .. لكنها سنة الحياة ، والموت الذي لايوفر أحداً ..

رحم الله فقيدنا شكيب عوض.. ورحمنا اجمعين ..

.. إنه سميع مجيب .. آمين.

إحياء المسرح .. إحياء لثقافتنا الوطنية

قضية إحياء المسرح ، وإعادة الحياة الى الحركة المسرحية التي كانت سائدة خلال العقود الماضية في عدن ، وبلغت ذروتها في مطلع السبعينات والثمانيات حتى خواتم التسعينات وتعتبر قضية لا تزال تستحق منا قدراً غير يسير من التناول والدراسة الموضوعية لها .. وهي أكبر من أن تثار في مجالس القات او المنتديات على الرغم من محدودية وفاعلية هذه المنتديات ، وإننا لن نخرج في مجمل نقاشاتنا تلك ، عن قضية ركود المسرح ، كونها مجرد آراء سريعة وانطباعات آنية لا تمت الى الجدية في البحث والتمحيص بأي صلة.

علي محمد يحيى

للوصول الى معالجات موضوعية، ولأن المسرح في عدن بخاصة من بداية العقد السابع من القرن المنصرم حتى بدايات التسعينات منه وبرغم ما قدمه في حصيلةمتراكمة نمت عن سنوات ذروة من الابداع فقد شخصه البعض بأنه إنما كان مجرد ظاهرة عابرة في حياتنا الثقافية والفنية خطرت ولبثت فترة ثم غابت ونامت لتحل في كهوف الذاكرة او طيات النسيان في حين لم يدر بخلد من كانوا قائمين عليه بأن أعمالهم تلك إنما كانت إنجازات ثقافية وفنية حقيقية ارتبطت بمجموعة من التصورات والخطط ففي حقبة سياسية معينة سادت ثم بادت سواء حققت اهدافها حينها فاستمرت أو دون أن تسجل شيئاً ففشلت وكنت ، أو بقي بعضها مؤثراً فاعلاً ولو بالقدر الذي لا يؤمل منه تماماً ، ولو بشكل مباشر وبدرجة خافتة توقفه عن ممارسته كالذي نشاهده في المناسبات أمام قدر هائل من التسارع والاندفاع والتحول الى حياة مختلفة في ظل نظام اجتماعي مغاير لما كان سائداً وخطاب ثقافي جديد كان من نتائجه معاملة المسرح ورموزه معاملة فيها الكثير من الظلم والضيم والجحود والنظرة نحوه بدونية .. مما أدى الى هجر ثقافة شعبية عظيمة مؤثرة لم يبق منها سوى ذكريات وحكايات تتصفحها في الجرائد والمجلات نتعتها فيها بأنها كانت تراثاً واصولاً فكرية وايديولوجية .. كما أن الناكرين لثقافة المسرح كانوا يرونها بأنها كانت تخدم مرحلة كان يغلب عليها الفكر الايديولوجي ولذلك فإنها كانت فاشلة حسب اعتقادهم ، فأنكرت قلوبهم المختومة وعقولهم الخاوية زمن المسرح الذهبي من خلال نوعية تناولاتهم لتلك الفترة وتعاملهم معها باعتبارها حركة مسرحية - مؤدلجة- ظهرت لحاجة ثم غربت وأفلت فبالغوا في نكرانها والاساءة إليها فكان أن ورثنا اليوم بسبب افكارهم تلك وضعية سيئة مؤلة لا نحسد عليها ، وتناسوا أن المسرح اليمني في المحافظات الجنوبية آنذاك كاد أن يزاحم مسارح عربية سبقتنا في تجاربها قروناً لا عقود رغم أن تاريخ مسرحنا اليمني وثقافتنا المسرحية قد قارب القرن من الزمان أو أنه تجاوزه .. وخرج عن حدود المحلية الى المهرجانات العربية وأحرز مكاناً لائقاً متميزاً امتدت انشطته بعدها الى أوروبا الشرقية وافريقيا وشرق آسيا من خلال مهرجانات التبادل الثقافي .. فكان له سجلات فنية رائدة أعترف الكثيرون بمكانته ووجوده وحضوره .

هذا الحديث ذو الشجون إنما كان ردة فعل مساندة لبعض رموزه في محافظة عدن ممن سعدت بلقياهم خلال الاسبوعين لما آل إليه مسرحهم اليوم ، الذي لم يبق منه سوى الذكريات العطرة .. رغم أن عزيمتهم لم تلن وأن كادت تشيخ اجساد بعضهم بسبب العمر ، أطال الله في أعمارهم ومتعهم بالصحة إلاّ أن عقولهم الوقادة المتقدة وفكرهم المستنير ما زالت وفية - لأبي الفنون والثقافة- المسرح .. على أمل أن يجدوا من يأخذ عنهم همهم ويرعوه طالما هم قادرين ليحمل بعدهم شعلة التتابع بعد أن يكونوا قد حملوا الامانة واخذوا عنهم من خبراتهم المتراكمة ليوقدوا بها ماخبأ ويعود الاشتعال مرة ثانية الى جذوة المسرح اليمني فنشعر بدفئه ونوره في عقولنا وسلوكياتنا التي بدأنا نفقدها .. والأهم في أن تتوحد رؤانا التي يجب أن لا يختلف عليها إثنان .

إن إنتعاش نشاطنا المسرحي مرهون بإشتراك كل اطرافه المعنية فلا غنى عن الفرق المسرحية الاهلية ولا للخبرة الكبيرة المتراكمة لديها ، ولا لدور وزارة الثقافة ممثلة بمكتب الثقافة ومديره العام الاستاذ عبدالله باكداده المتعدد المناحي الثقافية ودائرة المسرح التابعة له والقائمين عليها .. ولكم استمعت مراراً الى طموحات ومشاريع وآمال الاستاذ باكداده بشان إحياء النشاط المسرحي في عدن .. وهي كبيرة ومشروعة .. إلاّ أنها لن تتحقق ما لم تقتنع الجهات الفوقية من أصحاب القرار وعلى رأسها الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة .. وبأن عليهم واجب وطني تجاه المسرح اليمني ومسرح عدن خصوصاً .

بالتلفون مع المخرج التلفزيوني المتميز / عادل مهني

● س: عادل مغني .. مخرج متميز في الفضائية اليمنية .. كيف تقدم نفسك للجمهور الذي لايعرف إلاّ اسمك على الاعمال التي قدمتها له ؟

ج: من مواليد عدن في الاربعينات من عمري .. درست الثانوية في عدن وخريج قسم الاعلام بجامعة الخرطوم في السودان الشقيق .. وبعد الدراسة التحقت بالعمل في التلفزيون .. كما كانت لي تجربة في الاخراج الصحفي .. متزوج ولدي سبعة ابناء .

● س: أهم الاعمال التي قدمتها ؟

ج: كثيرة جداً .. مابين أعمال وافلام وثائقية تسجيلية وسياحية واوبريتات وبرامج منوعات وسهرات وغير ذلك .. لا تسعفني الذاكرة بتحديدها تفصيلاً ، ولكني أشير الى بعض الاعمال التي أتذكرها الآن مثل (اليمن درة بين البلدان) و (جئتك مسبأ) باللغتين العربية والانجليزية ووزع على العديد من القنوات الخارجية .. وأود أن أشير هنا الى أنني كنت أول من قام بإخراج اعمال كبيرة مثل اوبريت (الوفاء) خارج استديوهات التلفزيون .

● س:كلمة (مخرج) تعني اشياء كثيرة .. ولكنها اصبحت صفة تطلق على الكثيرين بعشوائية .. من هو (المخرج) وما الفرق بينه وبين (المنفذ)؟

ج: باختصار شديد المنفذ يقوم بتنفيذ تعليمات المخرج في تحضير وتشغيل الاجهزة ومتطلبات العمل عند إخراجه .. والدراسة وكذلك الخبرة والنجاح في الممارسة العملية تؤهل (المنفذ) ليكون مخرجاً .

● س: سهرات المنوعات بما فيها التسجيلات الغنائية .. لماذا تراجع مستواها في الفضائية اليمنية إخراجاً وإعداداً وتقديماً وتصويراً ؟

ج: السهرات ليست كلها في مستوى واحد وكذلك الظروف التي تصاحب إعدادها وبثها ليست متشابهة .. فهناك سهرات كانت موفقة في جميع الجوانب الفنية في القناتين الفضائية والثانية .. وظهرت كذلك أعمال أخرى دون المستوى لأسباب عديدة لعل ابرزها من وجهة نظر شخصية ضعف الاعداد والتحضير اللازمين لها فتظهر بصورة مستعجلة لم يوف حقها من التجهيز والتحضير المطلوب .

● س: كيف تقيم مستوى الدراما اليمنية التي تقدمها الفضائية تاليفاً وتمثيلاً وإخراجاً .. وهل سبب ضعفها هو الامكانيات المالية أم الامكانات البشرية والابداعية ؟

ج: أشكرك على طرق هذا الموضوع المهم .. وعبر صحيفتكم الغراء أقول إننا الآن أكثر ما نكون بحاجة ملحة للوقوف بجدية ومسؤولية أمام موضوع الدراما اليمنية لدراسته من جميع جوانبه واحتياجاته ، يشترك فيها كل المعنيين بالامر في وزارة الاعلام ووزارة الثقافة والمتخصصين .

● س: أنت في زيارة لبعض المحافظات اليمنية لعمل تلفزيوني ضخم .. هل يمكن أن تحدثنا عنه بشكل كامل ؟

ج: العمل الذي ننفذه الآن (اليمن .. وحدة عبر الزمن) .. هو عمل كبير يتكون من سلسلة حلقات تصل الى ثمان .

يتناول التاريخ اليمني منذ ما قبل الاسلام والممالك القديمة حتى اليوم في تسلسل زمني وتاريخي وثائقي يؤصل ويؤكد وحدة اليمن عبر التاريخ بوقائع وحقائق ملموسة .. ونحاول في هذا العمل أن ننقل للمشاهدين بالصورة الحية بعض المعلومات والمعارف التي تداولتها الكتب والمخطوطات بحيث يشاهدونها بعيونهم .. ولهذا الهدف طفنا ونطوف بالمحافظات وننقل منها الصورة التاريخية .. وقد بذلنا ومازلنا نبذل جهداً خرافياً لانجاز هذا العمل الوثائقي لنقدمه هدية لائقة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه في عيد الوحدة اليمنية السادس عشر .. وإن شاء الله يعجب المشاهدين والنقاد باعتباره وثيقة تاريخية ..

شكيب عوض .. رحلة حياة حافلة بالعطاء والإبداع الفني

عرفت الاستاذ شكيب عوض- رحمة الله - عليه منذ وقت مبكر من عمري أي منذ سبعينات القرن الماضي عرفته كشخصية اعلامية شاملة وذلك من خلال متابعاتي لوسائل الاعلام المختلفة التي كنت أتابعها بشغف كبير كالتلفاز والصحافة والاذاعة فلقد ارتبط رحمه الله منذ وقت مبكر من حياته بهذه الاجهزة وذلك لما يمتلكه من امكانيات وقدرات ومخزون ثقافي وفني كبيرين فلقد كان بداخله فنان شامل ففي بداية حياته اشتغل بالتمثيل على خشبة المسرح وعبر المسلسلات الاذاعية كما عمل على ترديد كثير من الاغاني مع عدد من كبار الفنانين " كورس" الى أن استقر به المطاف كناقد وكاتب صحفي وفني في صحفنا المحلية ومقدم للعديد من البرامج المهمة في الاذاعة والتلفزيون .

علي حيمد

كيف تعرفت عليه عن قرب ؟

عندما بدأت علاقتي بصحيفة (١٤ كتوبر) الغراء ككاتب في صفحتها الثقافية في سبتمبر ١٩٩٤م عندما كان الاستاذ نجيب مقبل يشرف على الصفحة الثقافية من هنا بدأت العلاقة والمعرفة ولو أنه في تلك الفترة بالذات كان بعيداً عن الصحيفة إلاّ أنه كان متابعاً لكل ما يكتب فيها بل لكل مايعتمل على مستوى المشهد الثقافي والفني والاعلامي واستمرت علاقتي بالصحيفة من خلال الكتابة المستمرة في الشأن الثقافي والفني وفي صفحتها الثقافية في ظل عدم وجود شكيب فيها .

لكن العلاقة والمعرفة المباشرة بدأت في تلفزيون عدن القناة الثانية عندما كنت حاضراً في برنامج فني سجله الاستاذ شكيب رحمه الله مع الفنان الكبير محمد سالم بن شامخ رحمة الله عليه ، هناك بدأ الحديث والتعاون عن قرب وكنت فرحاً بل وسعيداً جداً كوني التقي بهذه الشخصية الاعلامية الكبيرة التي أعرفها منذ زمن طويل ولكن دون لقاء سابق وكانت المفاجأة والدهشة الكبيرة التي أنتابتني عندما عرفت منه أنه قد تعرف عليّ من خلال ما أكتبه وأنشره من مقالات ونصوص غنائية في صحيفة (١٤ أكتوبر) وصحيفة (الايام) وبعض الصحف والمجلات اليمنية الاخرى ، من يومها اكتشفت تواضع الرجل ودماثة خلقه وحبه الجم للابداع والمبدعين وحرصه على تشجيع المبدعين الشباب والمبتدئين في مجال الابداع الفني ، ثم بدأت علاقتي بالاستاذ شكيب تنمو وتتطور يوماً عن يوم وبدأ رحمه الله اهتمامه بي وحرصه على استضافتي في برامجه الاذاعية والتلفزيونية .

وأبرز ما أتذكره ولايمكن أنساه ذلك الموقف الايجابي التشجيعي الذي غمرني به عندما استضافني في برنامجه التلفزيوني (مشوار) مع علمي أن هذا البرنامج مخصص للقاء بالقامات الفنية والأدبية والابداعية الكبيرة التي قطعت مشواراً طويلاً في حياتها الابداعية إلاّ أن الاستاذ شكيب رحمه الله حرص على استضافتي في هذا البرنامج الامر الذي اعطاني دافعاً قوياً لمواصلة مشواري ومسيرتي في مجال كتابة النص الغنائي وكذلك الكتابة الصحفية للصحافة الفنية .

وحقيقة أقولها وليعرفها الجميع أنني كنت أشعر بمتعة كبيرة وجرأة عندما يلتقي بي الاستاذ شكيب في برامجه واشعر بزوال الرهبة والقلق والتوتر الذي ينتاب أي شخص يواجه الكاميرا او الميكرفون ولكن مع شكيب وبمجرد بدء التسجيل او البث المباشر وبدون سابق ترتيب فإن الامور تسير سيراً طبيعياً وتلقائياً من بداية البرنامج حتى نهايته .

ثم توالت اللقاءات والاستضافات في الكثير من البرامج التلفزيونية التي كان يقدمها وكذلك السهرات الاذاعية الرمضانية التي تصل مدتها لأكثر من ساعة ونصف الساعة من الزمن أو من خلال برنامجه الاذاعي الاسبوعي (مجلة الفنون) حيث كان رحمه الله يستضيفني في هذا البرنامج الفني بين الحين والآخر أما بالحضور إلى الاستيديو أو بالاتصال الهاتفي .

عودته إلى صحيفة (١٤ أكتوبر)

وبعد عودته الى صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء واشرافه على صفحة (فنون) الاسبوعية التي كانت تصدر كل يوم خميس من كل اسبوع تواصل تعاملي معه وكان يطلب مني دائماً الكتابة الى الصفحة وفعلاً تواصلت مع هذه الصفحة وكنت اكتب فيها بتشجيع ودعم معنوي من الاستاذ شكيب وكان رحمه الله يعطي اهتماماً كبيراً للمواضيع والمقالات الفنية التي اكتبها وغالباً ما كان يضع ما أكتبه كمادة رئيسية في صفحة فنون ولا زلت احتفظ بهذه المقالات وأفخر بها كثيراً .

وكذلك عندما تولى الاشراف على صفحة(فنون) في صحيفة (٢٢ مايو) الاسبوعية استمررت في المساهمة معه وكتبت عدد من المقالات وكان يشجعني كثيراً ويحرص على تواصلي في الكتابة كما كان يشجع كل الاقلام التي كانت تساهم معه في تلك الصحف وكان يتابع شخصياً لكل من يكتبون معه مساهماتهم المادية لمنحهم حق الانتاج الفكري بل إنه كان يتصل بنا للحضور لاستلام مستحقاتنا من الانتاج الفكري وكذا الحال عندما كان في الاذاعة والتلفزيون فإنه يهتم بالاستحقاقات المالية لمن يستضيفهم في برامجه .

حضوره الفعال في نشاطات المنتديات الثقافية والفنية

كما كان للفقيد شكيب عوض دور فعال واسهام بارز في النشاطات الثقافية والفنية للجمعيات والمنتديات الاهلية فلقد كان له حضور فعال كونه الذاكرة الفنية التي تختزن الكثير من المعلومات الذي لا يبخل في تسخير كل ما لديه من معلومات فنية واتذكر آخر مشاركة له قبل مرضه بشهرين تقريباً عندما وجهت له دعوة جمعية تنمية الموروث الشعبي ومنتدى الفنان محمد سالم بن شامخ لحضور فعالية الذكرى (٧٧) لميلاد الشاعر الكبير لطفي أمان في ١٢/مايو/٢٠٠٥م وقد حضر هذه الفعالية ولكن لسوء حظنا فإننا لم نستمع الى ما كان ينوي تقديمه لضيق الوقت ولاستحواذ الاستاذ عبدالحميد سلام على غالبية الوقت ولكننا اتفقنا معه أنه في مايو ٢٠٠٦م سيستضاف بمفرده للحديث عن رائد الرومانسية في الشعر اليمني لطفي أمان ولكن القدر كان سباقاً ومن المهم في هذه المقالة الاشادة بفرع إتحاد الادباء والكتاب اليمنيين م/ لحج الذي بادر بالانفراد بتكريم الاستاذ شكيب عوض في حياته وهذه الخطوة يشكر عليها فرع الاتحاد بلحج كونه سباقاً في تكريم المبدعين وكم وكنت أتمنى أن يفي مكتب الثقافة في م/ ابين بتكريمه خصوصاً وأن النية كانت موجودة لدى المكتب والفعاليات الثقافية في م/ أبين لتكريم الاستاذ شكيب بعد أن كرم في م/ لحج ولازالت الفرصة مواتية أمام مكتب الثقافة م/ أبين وأمام كل الجهات الرسمية وغير الرسمية لتكريم هذا المبدع الفذ ليس في أبين فحسب وإنما في عموم محافظات اليمن .

المحطة الاخيرة في حياته

عندما ابتلاه الله سبحانه وتعالى بالمرض واثناء زيارتي له في المستشفى برفقة صديقي العزيز الفنان المبدع عصام خليدي وكان رحمه الله في وضع صحي حرج للغاية إلاّ أنه عندما فتح عينيه ورآنا واقفين أمامه همس لي بصوته المتعب قائلاً : (يا علي اذا معك مقالات سلمها لمشرف الصفحة الثقافية في الصحيفة) قال ذلك لإدراكه أنه بعد أن قدر الله عليه بالمرض توقف إصدار صفحة فنون الذي كان يشرف على إصدارها وحينها أحسست في همساته تلك حرصه ووصيته لي بأن استمر في الكتابة وكان ردي له : لايهم هذا الامر الآن يا أستاذ شكيب وكل ما يهمنا صحتك وعافيتك وشفاؤك وأن تعود إلينا سليماً معافىً إن شاء الله ، إلاّ أن إرادة الله شاءت أن أزوره وأشاهده والقي عليه النظرة الاخيرة ليلة وفاته وهو مسجى على فراش الموت في غرفة العناية المركزة في مستشفى الجمهورية في الساعة الثانية عشرة منتصف ليلة الاثنين ٢٧/مارس/٢٠٠٦م حيث كان قد فارق الحياة بعد رحيله عن دنيانا الفانية وبعد رحلة حياة حافلة بالعطاء والابداع والاشعاع الفني اعطى فيها كل ما لديه دون أن يأخذ شيئاً غير محبتنا له التي ستبقى خالدة في قلوبنا وقلوب كل محبيه وزملائه وتلامذته.

رحل رحمه الله بعد صراع مرير مع المرض استمر ما يقارب عشرة أشهر لم يحظ خلالها بالاهتمام اللائق لعلاجه ومحاولة انقاذ حياته ولكنها مشيئة الله واللهم لا إعتراض على مشيئتك .

رحم الله الاستاذ شكيب عوض واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون» .

أغنية لاتجي عندي

كلمات /محمد عمر باطويل

لا تجي عندي .. ولا توصل .. ولاقبل بحد
مامعك شيء ساس ماكن
شوف ساسك قد بعد
شوف دارك ذي عمرته
ساسها خلق الرقد
لا ولا فيها جناح
أو بها خلفه وفند
ما بغيتك ذا صحيح
ما بغيتك نا صريح
شوف أيامك معي كانت نكد
شوف حبالك رامه
شوف حبالك خامه
مابها حد قد صعد
قد سألت عنك كثير
كلهم قالوا خطير
ما معه حد قد سعد
مايهم التالية
ذا حباله بالية
كل من حبه زقل به واستبد

مشاكل مسلسل حنان ترك

القاهرة/ وكالات:

نفى مصدر مسؤول بشركة الباتروس للانتاج الفني ما تردد حول تأجيل عرض مسلسل " أولاد الشوارع "بطولة الفنانة حنان ترك، وأكد المصدر أن المشاكل التي صادفت المسلسل تم حلّها بهدوء، فبعد إعتذار المخرج عمر زهران لإنشغاله، تم الإتفاق مع المخرجة شيرين عادل التي قدمت مع ترك مسلسل "سارة" في رمضان الماضي .

وكانت شيرين ستُخرج المسلسل في البداية لكنها إعتذرت لانشغالها بمسلسل آخر لكنها سرعان ما انسحبت منه لتعود لأولاد الشوارع مرة أخرى بعد إعتذار زهران الذي يتردد في الكواليس أنه انسحب بعد خلاف حول رؤيته الفنية رغم حماسه الشديد خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم قبل شهر تقريباً .

وكان طبيعياً أن يتأخر تصوير المسلسل بعد تغيير المخرج، لكن من المفترض أن يبدأ التصوير خلال أيام حتى يلحق العمل بخريطة قناة دبي خلال شهر رمضان .

ومن المنتظر أن يشارك في المسلسل الفنانون عمرو واكد، وخالد زكي، وايناس مكي، والطفلة مها عمار، وهو من تأليف شهيرة سلام.